[7] ميثم البحراني فانه بفتح الميم. وقبر الشيخ المذكور الان في بلادنا البحرين في قرية هلتامن احدى القرى الثلاثة من الماحوز المتقدم ذكرها وقبر جده ميثم في قرية الدونج وقد قبر شيخنا الشيخ سليمان بن عبد ا البحراني صاحب الرسالة المذكورة في قربه لانه من قرية الدونج كما تقدم ذكر ذلك في صدر الاجازة عند ذكر ترجمته ونقل بعض أن قبره في نواحى العراق، والاول أشهر. تلامذته ويروى عنه جملة من الاصحاب منهم السيد الاجل السيد عبد الكريم بن السيد أحمد بن طاووس الى أن قال ومنهم الشيخ سعيد الدين محمد بن جهم الاسدي الحلى انتهى كلام صاحب لؤلؤه البحرين في حق هذا الرجل. وقد ذكره أيظا صاحب كتاب مجمع البحرين في مادة مثم فقال: وميثم بن على بن ميثم البحراني شيخ صدوق ثقه له تصانيف منها شرح نهج البلاغة لم يعمل مثله، وله كتاب القواعد في اصول الدين، وله كتاب استقصاء النظر في امامة الائمة الاثنى عشر لم يعمل مثله، وله كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة حسن جدا، وله رسالة في آداب البحث وهو شيخ نصير الدين في الفقه وله مجلس عند المحقق الشيخ نجم الدين (ره) ومباحثه وأقرا له بالفضل وشيخنا أبو السعادات رضوان ا عليهم أجمعين انتهى. وقد عرفت بطلان نسبة كتاب الاستغاثة إليه (ره) من كلام صاحب اللؤلؤة وهو عندنا من القطعيات الاولة لما بينا في ذيل ترجمة مصنف هذا الكتاب على الحقيقة على بن أحمد بن موسى الرضوي الموسوي فاليراجع. واما مجلس مباحثة الرجل مع مولانا المحقق الحلى - فكأنه من جملة مجالسه المنيفة التى قد عرفتها من تقرير صاحب المجالس ثم ان في توضيح الاشتباه نسبة الغلط الى صاحب المجمع في اخذ هذه التسمية من مادة " " مثم " " معللة باتفاق سائر اهل اللغة على ذكرها في مادة " وثم " دون " مثم " و " يثم " فياء ميثم منقلبة عن الواو لكسر ما قبلها ولو كان مفتوحا لقالوا: موثم، لاميثم وفيه ايضا في ذيل ترجمة
